

الفصل الرابع

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

• منهج الدراسة

• عينة الدراسة

• أدوات الدراسة

• إجراءات الدراسة

• الأساليب الإحصائية

منهج الدراسة وإجراءاتها

مقدمة

سيحاول الباحث في هذا الفصل عرض إجراءات الجزء العملي من الدراسة متمثلة في توضيح المنهج المستخدم وكيفية اختيار العينة والأدوات المستخدمة من حيث (وصف الأداة ، صدق الأداة ، ثباتها ، طريقة تصحيحها) ، وكذلك خطوات الدراسة ، وأخيراً الأساليب الإحصائية التي سوف يستخدمها الباحث في معالجة البيانات.

أولاً : منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي للكشف عن الحقائق المرتبطة بمتغيرات الدراسة بطريقة موضوعية بهدف التوصل إلى نتائج علمية دقيقة وذلك بالنسبة لأطفال المرحلة الابتدائية من هم في سن (٩-١٢).

ثانياً : عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من فصول (١٥) خمس عشرة مدرسة ابتدائية حكومية تابعة لإدارة أبو تشت التعليمية التابعة لمحافظة قنا من هم في الصف الرابع والخامس وهم: مدرسة الشرقي سمهود ، مدرسة كوم يعقوب ، مدرسة سمهود ، مدرسة الرواتب ، مدرسة وحدة أبوشوشة ، مدرسة المحطة ، مدرسة أبو تشت المدينة ، مدرسة الحبيلات ، مدرسة النجمة الغربية ، مدرسة النجمة الشرقية ، مدرسة نجع سباق ، مدرسة الأميرية ، مدرسة نجع أبوحمودي ، مدرسة الشهيد عبد الفتاح حسين ، مدرسة الأميرية الجديدة وقد تراوح عمر مفحوصي الدراسة ما بين (٩-١٢) سنة وقد بلغ العدد النهائي للمفحوصين حوالي (١٩٠) تلميذ وتلميذة مقسمين الى عينتين العينة الأولى (١٠٠) تلميذ وتلميذة من الذين حصلوا على درجات عالية على مقياس قلق الانفصال بعد حساب (م+ع) أي $(١٠٥+٨) = ١١٣$ درجة حيث (م) المتوسط الحسابي $= ١٠٥$ درجة و(ع) الانحراف المعياري $= ٨$ درجات، لكل تلميذ وتلميذة وبالتالي فالأطفال الذين حصلوا على ١١٣ درجة فأكثر هم من ذوى قلق الانفصال

وبلغ عدد الإناث (٥٠) تلميذة وعدد الذكور (٥٠) تلميذ، العينة الثانية (٩٠) تلميذ وتلميذة من العاديين بعد حساب (م-ع) لدرجات كل تلميذ وتلميذة وبلغ عدد الإناث (٤٥) تلميذة وعدد الذكور (٤٥) تلميذ حيث م المتوسط = ١٠٥ درجة، ع الانحراف المعياري = ٨ درجات حيث م-ع = ١٠٥ - ٨ = ٩٧ درجة فأقل هم فئة التلاميذ العاديين.

١- شروط اختيار العينة:

اعتمد الباحث على عدة شروط في اختيار مفحوصي الدراسة وهذه الشروط

هي:

- أن يعيش الطفل مع أسرته التي تتضمن الوالدين.
- لا يعاني الطفل من المشكلات أو العيوب الجسمية كحالات الإعاقة والحوادث البصري والحروق المثيرة للانتباه .
- تخضع المدارس لنظام التعليم المجاني .
- تقع المدارس في منطقة سكنية واحدة.

٢- وصف عينة الدراسة من حيث الحجم والنوع والصف الدراسي:

تكونت عينة الدراسة في بداية البحث من (١٦١٥) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي من المدارس سابقة الذكر وأعمار تتراوح ما بين (٩-١٢) سنة.

وبعد تطبيق أدوات البحث أستبعد الباحث (١٤٢٥) تلميذ وتلميذة وهم من الذين لم تحقق درجاتهم (م+ع) فئة التلاميذ الحاصلين على درجات عالية على مقياس قلق الانفصال أو من الذين لم تحقق درجاتهم (م-ع) فئة التلاميذ العاديين أو من التلاميذ الذين لم تقي إجاباتهم على جميع أسئلة المقياس أو الأخطاء المتكررة في المقياس ، وبذلك بلغ العدد النهائي للمفحوصين كما ذكر سابقا (١٩٠) تلميذا وتلميذة مصنفة الى فئتين الفئة الأولى تتكون من (١٠٠) تلميذ وتلميذة مقسمين الى (٥٠) ذكور ، (٥٠)

إناث من الحاصلين على درجات عالية على مقياس قلق الانفصال والفتنة الثانية تتكون من (٩٠) تلميذ وتلميذة مقسمين الى (٤٥) ذكور ، (٤٥) إناث من العاديين.

جدول (١)

توزيع مفحوصى الدراسة "ذوي قلق الانفصال" تبعاً للجنس

النسبة المئوية	عدد العينة	الجنس
% ٥٠	٥٠	إناث
% ٥٠	٥٠	ذكور
% ١٠٠	١٠٠	مجموع

ويتضح من جدول (١) أن نسبة الذكور بلغت %٥٠ ، ونسبة الإناث بلغت %٥٠ وهذا يدل على أن عدد الذكور مساوياً لعدد الإناث.

جدول (٢)

توزيع مفحوصى الدراسة "العاديين" تبعاً للجنس

النسبة المئوية	عدد العينة	الجنس
% ٥٠	٤٥	إناث
% ٥٠	٤٥	ذكور
% ١٠٠	٩٠	مجموع

ويتضح من جدول (٢) أن نسبة الذكور بلغت %٥٠ ، ونسبة الإناث بلغت %٥٠ وهذا يدل على أن عدد الذكور مساوياً لعدد الإناث

جدول (٣)

توزيع مفحوصى الدراسة "نوي قلق الانفصال" حسب العمر الزمني

العمر بالسنة	عدد العينة	النسبة المئوية
٩	٦	%٦
١٠	٣١	%٣١
١٠,٥	٢٦	%٢٢
١١	٣٣	%٣٣
١١,٥	٧	%٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

جدول (٤)

توزيع مفحوصى الدراسة "العاديين" حسب العمر الزمني

العمر بالسنة	عدد العينة	النسبة المئوية
٩	٢	٢,٢٢%
١٠	٢٨	٣١,١٢%
١٠,٥	٢٥	٢٧,٧٧%
١١	٣٠	٣٣,٣٤%
١١,٥	٥	٥,٥٥%
المجموع	٩٠	١٠٠%

جدول (٥)

توزيع مفحوصى الدراسة "ذوي قلق الانفصال" تبعاً للصف الدراسي

الصف الدراسي	عدد العينة	النسبة المئوية
الصف الرابع	٥٥	٥٥%
الصف الخامس	٤٥	٤٥%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

جدول (٦)

توزيع مفحوصى الدراسة "العاديين" تبعاً للصف الدراسى

النسبة المئوية	عدد العينة	الصف الدراسى
٦١,١٢%	٥٥	الصف الرابع
٣٨,٨٨%	٣٥	الصف الخامس
١٠٠%	٩٠	المجموع

ويتضح من الجدول (٥) أن معظم تلاميذ وتلميذات عينة البحث كانت من تلاميذ الصف الرابع حيث بلغت نسبتهم ٥٥% فى حين بلغت نسبة التلاميذ والتلميذات فى الصف الخامس ٤٥% .

ويتضح من الجدول (٦) أن معظم تلاميذ وتلميذات عينة البحث كانت من تلاميذ الصف الرابع حيث بلغت نسبتهم ٦١,١٢% فى حين بلغت نسبة التلاميذ والتلميذات فى الصف الخامس ٣٨,٨٨% .

- للتجانس بين عينة الأطفال ذوى قلق الانفصال والأطفال العاديين فى الذكاء ، طبق الباحث اختبار القدرة العقلية العامة بعد استبعاد الحالات المتطرفة ، والجدول التالي يوضح الفروق فى الذكاء والعمر بين الأطفال ذوى قلق الانفصال والعاديين .

جدول (٧)

الفروق بين الأطفال نوى قلق الانفصال والعاديين في العمر والذكاء

المتغيرات	الأطفال نوى قلق الانفصال ن=١٠٠		الأطفال العاديين ن=٩٠		الاحتمالية	الدلالة
	ع	م	ع	م		
الذكاء	٤٦,٧٩	١,٤٦	٤٦,٣٩	١,٢٠	٠,١٧	غير دال
العمر	١٢٥,٦٢	٣,٠٤	١٢٥,٧١	٣,٠٣٦	٠,٢٠٦	غير دال

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق بين العينتين في الذكاء والعمر - ولحاجة الباحث لأجراء عمليات إحصائية على الذكور والإناث قام بحساب الفروق بين الذكور نوى قلق الانفصال والإناث نوات قلق الانفصال في العمر والذكاء ليتحقق من التجانس والجدول التالي يوضح الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء والعمر.

جدول (٨)

الفروق بين الذكور نوى قلق الانفصال والإناث نوات قلق الانفصال في الذكاء والعمر

المتغيرات	ذكور نوى قلق الانفصال ن=٥٠		إناث نوات قلق الانفصال ن=٥٠		الاحتمالية	الدلالة
	ع	م	ع	م		
الذكاء	٤٨,٧٨	٧,١٣	٥٢,٤٢	١٤	١,٦٣	غير دال
العمر	١٢٦,٦٤	٩,١	١٢٩,٥٤	٧,١	١,٨٠	غير دال

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين العينتين في الذكاء والعمر وهذا يعنى تحقق التجانس في الذكاء والعمر بين عينات الدراسة. وبذلك تكون عينة الدراسة على النحو التالي :-

- الأطفال ذوى قلق الانفصال وعددهم (١٠٠) بمتوسط عمري (٦٢, ١٢٥)
- (الذكور وعددهم (٥٠)، بمتوسط عمري (٦٤, ١٢٦) شهرا ، والإناث عددهم (٥٠) ، بمتوسط عمري (٤٥, ١٢٩) شهرا).
- الأطفال العاديين وعددهم ٩٠ ، بمتوسط عمري (٧١, ١٢٥) .

ثالثا: أدوات الدراسة

تتضمن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة كالاتي:

- ١- مقياس قلق انفصال الطفل عن الأم* إعداد الباحث
 - ٢- مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أفراد الأسرة**إعداد (Moos) تعريب وتقنين / فتحي السيد عبد الرحيم، وحامد عبد العزيز الفقى (١٩٨٠).
 - ٣- اختبار القدرة العقلية العامة*** إعداد/ فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠٢).
- وسوف يقوم الباحث بوصف كل أداة من الأدوات السابقة من حيث الهدف منها ، وصفها ، تعليماتها، طريقة تصحيحها ، صدقها ، ثباتها.

١- مقياس قلق انفصال الطفل عن الأم:

أ- مبررات إعداد المقياس:

- ١- لم يعثر الباحث على مقياس قلق انفصال الطفل عن الأم في البيئة العربية يناسب الدراسة الحالية ، فقد أعد (عباس عوض ، مدحت عبد الحميد، ١٩٩٠) مقياس قلق الانفصال عن الوالدين . وأعد (السعيد غازي رزق ، ربيع شعبان عبد العليم ، ١٩٩٥) مقياس التعلق والانفصال ، وأعد (بسيونى بسيونى سليم ، ١٩٩٢) مقياس قلق انفصال الأم عن ولدها.

***ملحق (٣)

**ملحق (٢)

*ملحق (١)

٢- إعداد أداة سيكومترية مستمدة من البيئة المحلية تشتق بنودها من مصادر عديدة من التراث النظري في الموضوع- والتصنيف الأمريكي الثالث المعدل ١٩٧٨ ، والتصنيف الأمريكي الرابع ١٩٩٤ ، ومن تحليل استجابات عينة من التلاميذ على قلق الانفصال

٣- رغبة الباحث في إعداد مقياس يقوم على أساس التقدير الذاتي من قبل المفحوص ، ويكون مشاركا مع الفاحص في عملية التشخيص بعيدا عن ذاتية الفاحص في التشخيص والحكم.

ب- مصادر اشتقاق البنود:

١- التراث النظري الخاص باضطرابات الطفولة ، وخاصة ما يتعلق بقلق الانفصال ، وهو ما سبق عرضه في الإطار النظري للدراسة ، كما تم الإطلاع على التشخيص الإحصائي الثالث المعدل :D.S.M.111 والتصنيف الرابع D.S.M.1X:
٢- المقاييس والاختبارات النفسية وثيقة الصلة ، بغرض الاستفادة منها في بناء المقياس نذكر منها:

- (١) مقياس القلق لدى التلاميذ- إعداد: محمد الشيخ ١٩٨٧
- (٢) مقياس القلق /الحالة /السمة- تأليف سبيلجر- إعداد: أحمد عبد الخالق، ١٩٨٦
- (٣) مقياس الحالة النفسية الراهنة- إعداد: محمود حموده ، الهامى عبد العزيز ١٩٩٤ .
- (٤) مقياس القلق للأطفال- أعداد: فيولا البيلاوى ١٩٨٧
- (٥) مقياس قلق الانفصال عن الوالدين - إعداد: عباس عوض ، مدحت عبد الحميد، ١٩٩٠ .
- (٦) مقياس قلق الأطفال - إعداد: أحمد عبد الخالق ، مایسة النیال، ١٩٩١
- (٧) مقياس قلق انفصال الأم عن ولدها- إعداد: بسيونى بسيونى سليم ، ١٩٩٢ .
- (٨) مقياس التعلق والانفصال - إعداد: السعيد غازي رزق ، ربيع شعبان عبد العليم ، ١٩٩٥ .

ج- صياغة البنود:

حدد الباحث الأبعاد الأساسية التي يتكون منها مقياس قلق انفصال الطفل عن الأم ، ثم عرضهم على الخبراء* في المجال ، وقد حظيت هذه الأبعاد على نسبة اتفاق ١٠٠% من قبل الخبراء ، وهذه الأبعاد هي:

- أبعاد المقياس الرئيسية:

- ١- علاقة الطفل بالأم: ويتكون هذا البعد من عشرون عبارة تتمثل في العبارات من (١- ٢٠) وهي عبارات موجهة الى التلاميذ والتلميذات في المرحلة الابتدائية وللإجابة على كل عبارة بكثير أو أحيان أو قليل.
ويقيس هذا البعد درجة تعلق الطفل بأمه وارتباطه بها ومدى خوفه من فراقها أو الانفصال عنها نظرا لوجود علاقة اعتماد قوية عليها.
- ٢- أعراض القلق العام عند الطفل: ويتكون هذا البعد من عشرون عبارة تتمثل في العبارات من (٢١- ٤٠) وهي عبارات موجهة للتلاميذ والتلميذات في المرحلة الابتدائية وللإجابة على كل عبارة بكثير أو أحيان أو قليل
ويقيس هذا البعد مدى معاناة الطفل من مظاهر القلق العام نتيجة لشعوره بقلق الانفصال عن الأم وهذه المظاهر المرتبطة بقلق الانفصال متمثلة في عدة استجابات اضطرابية من أهمها التفجيرات المزاجية والشعور بالحزن ، واللامبالاة ، وصعوبة في التركيز ، والرغبة في البقاء بالمنزل وسوء التوافق وخلل في الأداء الاجتماعي
- ٣- الاضطرابات والمخاوف المرضية وعدم الشعور بالأمن النفسي: ويتكون هذا البعد من عشرون عبارة تتمثل في العبارات من (٤١- ٦٠) وهي عبارات موجهة الى التلاميذ والتلميذات في المرحلة الابتدائية وللإجابة على كل عبارة بكثير أو أحيان أو قليل.

* (ملحق ٤)

ويقاس هذا البعد مدى ارتباط شعور الطفل بقلق الانفصال بظهور أعراض الاضطرابات والمخاوف المرضية في الخوف للذهاب الى المدرسة ، والخوف من النوم منفردا والبقاء وحيدا والكوابيس المتكررة ، والخوف من الظلام.

- عبارات المقياس

صاغ الباحث عبارات المقياس ، وذلك لعرضها على الخبراء * في المجال ، واختار الباحث العبارات التي حظيت على اتفاق ٩٠% فأكثر على أنها مناسبة لقياس قلق انفصال الطفل عن الأم لأطفال المرحلة الابتدائية.

- طبق الباحث مقياس قلق انفصال الطفل عن الأم على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (١٢٠) تلميذا وتلميذة ، تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة ، وذلك للتعرف على أهم الشروط السيكومترية للمقياس

د - الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن الأعراض الدالة على وجود أو عدم وجود قلق انفصال الطفل عن الأم في مرحلة الطفولة المتأخرة ، (٩-١٢) سنة وذلك من خلال عملية تعلق الطفل بأمه وأعراض القلق العام وبعض المخاوف المرضية التي تعترى الطفل .

هـ - الشروط السيكومترية للمقياس:

- الثبات

(أ) ثبات الاتساق الداخلي.

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد المنتمي لها بعد حذف درجة العبارة من البعد المنتمي لها، وتسمى هذه الطريقة بصدق المفردات ، أو صدق المحك الداخلي.

(فؤاد أبو حطب ، سيد أحمد عثمان ، آمال صادق ، ١٩٨٧ ، ص ١٤٦)

والجدول التالي يوضح ذلك:

*ملحق(٥)

جدول (٩)

معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد لمقياس قلق الانفصال

الاضطرابات والمخاوف المرضية وعدم الشعور بالأمن النفسي			أعراض القلق العام			علاقة الأم بالطفل		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
٠,٠١	٠,٧٤	٤١	غير دال	٠,١١	٢١	٠,٠١	٠,٤٨	١
٠,٠١	٠,٧٤	٤٢	٠,٠١	٠,٨٥	٢٢	٠,٠١	٠,٨٥	٢
٠,٠١	٠,٥٦	٤٣	٠,٠١	٠,٨٧	٢٣	٠,٠١	٠,٨٩	٣
٠,٠١	٠,٥٥	٤٤	٠,٠١	٠,٨٥	٢٤	٠,٠١	٠,٧٩	٤
غير دال	٠,١٣	٤٥	٠,٠١	٠,٧٨	٢٥	٠,٠١	٠,٦٤	٥
٠,٠١	٠,٧٠	٤٦	٠,٠١	٠,٨٧	٢٦	٠,٠١	٠,٨٢	٦
٠,٠١	٠,٦٨	٤٧	٠,٠١	٠,٨٦	٢٧	٠,٠١	٠,٨٩	٧
٠,٠١	٠,٥٨	٤٨	٠,٠١	٠,٨٦	٢٨	غير دال	٠,١٢	٨
غير دال	٠,١١	٤٩	٠,٠١	٠,٨٤	٢٩	غير دال	٠,٠٩	٩
٠,٠١	٠,٦٦	٥٠	٠,٠١	٠,٧٩	٣٠	٠,٠١	٠,٨٧	١٠
٠,٠١	٠,٨٢	٥١	٠,٠١	٠,٨٨	٣١	٠,٠١	٠,٨٩	١١
٠,٠١	٠,٨٦	٥٢	٠,٠١	٠,٨٥	٣٢	٠,٠١	٠,٨١	١٢
٠,٠١	٠,٨٤	٥٣	٠,٠١	٠,٨٧	٣٣	٠,٠١	٠,٧٨	١٣
٠,٠١	٠,٨٦	٥٤	غير دال	٠,٠٧	٣٤	٠,٠١	٠,٨٧	١٤
٠,٠١	٠,٨٥	٥٥	٠,٠١	٠,٨٣	٣٥	٠,٠١	٠,٧٩	١٥
٠,٠١	٠,٨٤	٥٦	٠,٠١	٠,٨١	٣٦	٠,٠١	٠,٨٠	١٦
٠,٠١	٠,٨٣	٥٧	٠,٠١	٠,٨٦	٣٧	٠,١	٠,٨٢	١٧
٠,٠١	٠,٨٠	٥٨	٠,٠١	٠,٨٥	٣٨	٠,٠١	٠,٨٨	١٨
٠,٠١	٠,٨١	٥٩	٠,٠١	٠,٨٧	٣٩	٠,١	٠,٧٧	١٩
٠,٠١	٠,٦٧	٦٠	٠,٠١	٠,٨٥	٤٠	٠,١	٠,٧٩	٢٠

ويتضح من الجدول (٩) أن هناك بعض العبارات غير دالة وهي العبارات أرقام (٨، ٩، ٢١، ٣٤، ٤٥، ٤٩) وعددها ستة عبارات ، لذلك يحذفها الباحث من المقياس وباقي عبارات المقياس ذات قيم مرتفعة، كما هو موضح أمام كل عبارة بالجدول السابق .

وتم حساب معاملات ارتباط درجات أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي :-

جدول (١٠)

معاملات ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس قلق الانفصال

م	الأبعاد	الارتباط	الدلالة
١	علاقة الأم بالطفل	٠,٦٢	٠,٠١
٢	أعراض القلق العام	٠,٦٨	٠,٠١
٣	الاضطرابات والمخاوف المرضية وعدم الشعور بالأمن النفسي	٠,٧٨	٠,٠١

ويتضح من الجدول (١٠) أن معاملات ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١

(ب) - الصدق التكويني

تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس .

كما هو موضح في المصفوفة التالية :-

جدول (١١)

مصنوفة معاملات الارتباط البيئية لأبعاد مقياس قلق الانفصال

م	الأبعاد	علاقة الأم بالطفل	العام	أعراض القلق	الاضطرابات والمخاوف المرضية
١	علاقة الأم بالطفل				
٢	أعراض القلق العام	٠,٨٦			
٣	الاضطرابات والمخاوف المرضية وعدم الشعور بالأمن النفسي	٠,٨٨	٠,٨٠		

ويتضح من الجدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ بين أبعاد المقياس، وهذا يدل على أن المقياس يقيس جانب واحد وهو قلق الانفصال.

(٢) الثبات

(١) - إعادة التطبيق

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق بعد ٢١ يوماً من التطبيق الأول على نفس العينة السابقة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات ومستوى الدلالة لأبعاد المقياس والدرجة الكلية .

جدول (١٢)

قيم معاملات الثبات بإعادة التطبيق لمقياس قلق الانفصال

م	أبعاد المقياس	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	علاقة الأم بالطفل	٠,٩٨	٠,٠١
٢	أعراض القلق العام	٠,٩٨	٠,٠١
٣	الاضطرابات والمخاوف المرضية وعدم الأمن النفسي .	٠,٩٦	٠,٠١
٤	الدرجة الكلية	٠,٩٨	٠,٠١

ويتضح من الجدول (١٢) أن جميع معاملات الثبات دالة عند ٠,٠١

(ب) - الصدق المنطقي .

تم عمل صدق منطقي للمقياس حيث تم الحكم على مدى تمثيل المقياس لما يراد قياسه وذلك من خلال صدق المحتوى . وبالتالي عرض الباحث المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين و المتخصصين في علم النفس بكليات التربية , وبعد اخذ رأي المحكمين تم التعديل واصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي على الأبعاد والعبارات التي حظيت باتفاق ٩٠% *

الصورة النهائية للمقياس :-

يتكون المقياس في صورته النهائية من مجموعة من العبارات الإيجابية

والعبارات السلبية وهي كالآتي:

(١ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤) هذه الأرقام تأخذ العبارات الإيجابية وهي عبارات تدل على اعراض قلق الانفصال .

* ملحق (٤)

(٢ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١) هذه الأرقام تأخذ العبارات السلبية وهى عبارات لاتدل على اعراض قلق الانفصال.

وتتكون عبارات المقياس الكلية من (٥٤) عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة.

مفتاح التصحيح

الجدول التالي يوضح الاستجابات المقابلة لكل عبارة والدرجات الخاصة بها

جدول (١٣)

مفتاح تصحيح مقياس قلق الانفصال

أحيانا	قليلًا	كثيرًا	الاستجابات العبارات والدرجات
١	٢	٣	العبارات الإيجابية
٣	٢	١	العبارات السلبية

يعطى المقياس درجة كلية لقلق الانفصال وذلك بحساب مجموع درجات العبارات التي يحملها المقياس، ويعانى الطفل من ارتفاع قلق الانفصال إذا حصل على درجات عالية على المقياس ، علما بأن أعلى درجة على المقياس هي (١٦٢) درجة، وأقل درجة هي (٥٤)، ويصلح المقياس لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢)، كما أن المقياس ذاتي أي يقوم الطفل بالإجابة على عباراته بنفسه.

٢- مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة :

(فتحي السيد عبد الرحيم، وحامد عبد العزيز الفقى ، ١٩٨٠)

أ-الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على العلاقات والاتجاهات السائدة بين أفراد الأسرة ، وعلى درجة التطابق النفسي بين أعضائها . وذلك من خلال بعض العمليات الأسرية التي تتم داخل الأسرة

ب- وصف المقياس:

قام بوضع المقياس Moos, R., 1974 والذي طبقه على المجتمع الأمريكي ، وقام (فتحي السيد عبد الرحيم، حامد عبد العزيز الفقى ١٩٨٠ بتعريب وتقنين هذا المقياس وتطبيقه على الأسر الكويتية ،) تم استخدامه في العديد من الدراسات الحديثة التي كانت معظم عينتها من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

(نبيل السيد الجباص ، ١٩٩٠؛ فاطمة خليل، ١٩٩١؛ هناء جبر ال ثان، ١٩٩٢؛ فوليت فؤاد إبراهيم، ١٩٩٤؛ عثمان المنيع، ١٩٩٧؛ آمال حجازي، ٢٠٠٠؛ سمية محمود، ٢٠٠٣؛ رجاء شريف عواد ٢٠٠٢)

ويتكون هذا المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية تتفرع منها (١٠) عشر أبعاد فرعية لكل بعد (٩) تسع عبارات تقيس هذه الأبعاد ، ويعتبر هذا المقياس من المقاييس اللفظية ، وتتكون الصورة الكلية للمقياس من (٩٠) عبارة موزعة على (١٠) مقاييس فرعية ويخص كل مقياس فرعى (٩) عبارات .

- أبعاد المقياس الرئيسية:

- ١- طبيعة العلاقات الأسرية أو درجة التماسك الأسرى و تتمثل في (التماسك الأسرى ، حرية التعبير عن المشاعر، صراع التفاعل الأسرى).
- ٢- مدى النمو الشخصي الذي يتيح جو الأسرة لأفرادها ويتمثل في (الاستقلال ، التوجيه نحو التحصيل والإنجاز ، التوجيه العقلي الثقافي ، التوجيه التروحي الإيجابي ، التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية).
- ٣- درجة التنظيم والضبط فيما يتصل بشئون الأسرة وأنشطتها وتتمثل في (التنظيم ، الضبط).

- أبعاد المقياس الفرعية

- ١- التماسك الأسرى : ويتكون هذا البعد من تسع عبارات تتمثل في العبارات رقم (١، ١١، ٢١، ٣١، ٤١، ٥١، ٦١، ٧١، ٨١).

ويقيس هذا البعد مدى اهتمام أعضاء الأسرة بها ومدى ارتباطهم ببعض ومدى مالى كل منهم من استعداد لمساعدة وتعزير الآخرين في الأسرة.

٢- حرية التعبير عن المشاعر : ويتكون هذا البعد من تسع عبارات تتمثل في العبارات رقم (٢، ١٢، ٢٢، ٣٢، ٤٢، ٥٢، ٦٢، ٧٢، ٨٢).

ويقيس هذا البعد مدى الحرية المتاحة لأفراد الأسرة للتعبير عن مشاعرهم ومدى تشجيعهم على الصراحة في التعبير عن أحاسيسهم.

٣- مقياس التفاعل الأسرى: ويتكون هذا البعد من تسع عبارات تتمثل في العبارات رقم (٣، ١٣، ٢٣، ٣٣، ٤٣، ٥٣، ٦٣، ٧٣، ٨٣).

ويقيس هذا البعد الى أى مدى يعتبر التنفيس عن صراع التفاعل وماينشأ عنها من غضب وعدوان خاصية مميزة للأسرة.

٤- الاستقلال: ويتكون هذا البعد من تسع عبارات تتمثل في العبارات رقم (٤، ١٤، ٢٤، ٣٤، ٤٤، ٥٤، ٦٤، ٧٤، ٨٤).

ويقيس هذا البعد مدى ما توفره الأسرة من تشجيع لأفرادها على الاستقلال في السلوك واتخاذ القرارات وعمل الاختيارات.

٥- التوجيه نحو التحصيل والإنجاز: ويتكون هذا البعد من تسع عبارات تتمثل في العبارات رقم (٥، ١٥، ٢٥، ٣٥، ٤٥، ٥٥، ٦٥، ٧٥، ٨٥).

ويقيس هذا البعد مدى توجيه الأسرة لأنشطتها المختلفة نحو تشجيع التحصيل والإنجاز والنجاح في جو من التنافس الإيجابي

٦- التوجيه العقلي الثقافي: ويتكون هذا البعد من تسع عبارات تتمثل في العبارات رقم (٦، ١٦، ٢٦، ٣٦، ٤٦، ٥٦، ٦٦، ٧٦، ٨٦).

ويقيس هذا البعد مدى اهتمام الأسرة بالأنشطة العقلية والثقافية والاجتماعية وتشجيع أفرادها على المشاركة في هذه المجالات

٧- التوجيه التروحي الإيجابي: ويتكون هذا البعد من تسع عبارات تتمثل في العبارات رقم (٧، ١٧، ٢٧، ٣٧، ٤٧، ٥٧، ٦٧، ٧٧، ٨٧).

ويقيس هذا البعد مدى تشجيع الأسرة لأعضائها على المشاركة بطريقة إيجابية وفعالة في الأشكال المختلفة للأنشطة الترويحية وخاصة الأنشطة الجسمية.

٨- التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية: ويتكون هذا البعد من تسع عبارات تتمثل في العبارات رقم (٨، ١٨، ٢٨، ٣٨، ٤٨، ٥٨، ٦٨، ٧٨، ٨٨).

ويقيس هذا البعد مدى ما توليه الأسرة من اهتمام بالقيم الدينية والخلقية والتأكيد على تمسك أعضائها بهذه القيم في سلوكهم.

٩- التنظيم: ويتكون هذا البعد من تسع عبارات تتمثل في العبارات رقم (٩، ١٩، ٢٩، ٣٩، ٤٩، ٥٩، ٦٩، ٧٩، ٨٩).

ويقيس هذا البعد درجة اهتمام الأسرة بالتنظيم وبالتخطيط لأنشطتها المختلفة ومدى وضوح القواعد السلوكية والأدوار والمسئوليات.

١٠- الضبط: ويتكون هذا البعد من تسع عبارات تتمثل في العبارات رقم (١٠، ٢٠، ٣٠، ٤٠، ٥٠، ٦٠، ٧٠، ٨٠، ٩٠).

ويقيس هذا البعد مدى انتظام الأسرة في ترتيب هرمي ومدى صرامة القواعد المنظمة للسلوك وأساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة

ج- تعليمات المقياس:

توضح تعليمات المقياس ضرورة الإجابة على بنود المقياس بصراحة ، كما توضح أيضا سرية هذه المعلومات ، واقتصار استخدامها على هذه الدراسة فقط وضرورة الإجابة على كل البنود ؛ وإلا استبعدت الاستمارة .ويلي هذا تحديدا لبعض البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة مثل : الاسم - الصف الدراسي - الجنس - تاريخ الميلاد- تاريخ التطبيق

د- تصحيح المقياس :

إذا كانت العبارة صواب بالنسبة لأسرة التلميذ فيضع علامة (x) في المربع أمام حرف (ص) "صواب" وتأخذ ١ درجة ، وإذا كان يعتقد أن العبارة خاطئة بالنسبة لأسرته فيضع علامة (x) أمام حرف (خ) "خطأ" وتأخذ صفر.

هـ- ثبات وصدق المقياس:-

قام مقننا المقياس بحساب درجات الثبات الداخلي للمقاييس الفرعية ومتوسطات ارتباط البنود بالمقاييس الفرعية ومعاملات الثبات التي تم الحصول عليها بطريق إعادة الاختبار بفواصل زمني مقداره ثمانية أسابيع باستخدام معادلة كودر- رتشاردسون وهو كالاتي (فتحي السيد عبد الحليم، حامد عبد العزيز الفقي، ١٩٨٠)

جدول (١٤)

قيم معاملات الثبات الداخلي ومتوسطات ارتباط البنود بالمقاييس الفرعية ومعاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار

م	المقياس الفرعي	الثبات الداخلي ن=٣٣٦	متوسطات ارتباط البنود بالمقياس الفرعي ن=٣٣٦	معاملات الثبات بإعادة الاختبار
١	"مقياس التماسك"	٠,٧٩٤	٠,٥٧٨	٠,٨٦
٢	"حرية التعبير"	٠,٧٢٢	٠,٤٦٥	٠,٧٣
٣	"صراع التفاعل الأسرى"	٠,٧٤٣	٠,٥٥٤	٠,٨٥
٤	"الاستقلال"	٠,٦٤٨	٠,٤٥٧	٠,٦٨
٥	"التوجيه نحو التحصيل والإنجاز"	٠,٦٥٦	٠,٤٩٦	٠,٧٤
٦	"التوجيه العقلي الثقافي"	٠,٧٧٧	٠,٥٤٣	٠,٨٢
٧	"التوجيه التروحي الإيجابي"	٠,٦٨٩	٠,٤٧٨	٠,٧٧
٨	"الاهتمام بالقيم الخلقية والدينية"	٠,٧٩٣	٠,٥٥٢	٠,٨٠
٩	"التنظيم"	٠,٧٨٥	٠,٥٣١	٠,٧٦
١٠	"الضبط"	٧٤٢	٠,٥٠٩	٠,٧٧

وقد تمت دراسة الارتباطات المتبادلة بين درجات المقاييس الفرعية من خلال عينة تبلغ (٣٣٦) فردا ينتمون الى (١١٠) أسرة ويبين الجدول التالي هذه الارتباطات ويلاحظ أن غالبيتها تدور حول (٠,٢) مما يشير الى أن هذه المقاييس الفرعية تقيس مظاهر أسرية متميزة رغم أنها مترابطة. (فتحي السيد عبد الحليم، حامد عبد العزيز

جدول (١٥)

الفقى، ١٩٨٠)

مصنوفة الارتباطات المتبادلة بين المقاييس الفرعية المكونة لمقياس العلاقات الأسرية

م	المقاييس الفرعية	حرية التعبير عن المشاعر	صراع التفاعل الأسري	الاستقلال	التوجه نحو التحصيل والإنجاز	التوجيه العقلي الثقافي	التوجيه التروحي الإيجابي	الاهتمام بالقيم الدينية والخلقية	التنظيم	الضبط
١	مقياس التماسك	٠,٢٤	٠,٣٥-	٠,٣٢	٠,١٤	٠,٣٢	٠,٢١	٠,٢٢	٠,٢٩	٠,١٢-
٢	"حرية التعبير عن المشاعر		٠,٠١	٠,٢١	٠,١١-	٠,٢٩	٠,١٥	٠,١١	٠,٠٤-	٠,٢٣-
٣	"صراع التفاعل الأسري			٠,١٦-	٠,٠٩	٠,١٥-	٠,٠٨-	٠,١١-	٠,٣١-	٠,١٦
٤	"الاستقلال				٠,٠٤-	٠,٢٣	٠,٢٣	٠,٠٤-	٠,٠٩	٠,٢٨-
٥	"التوجيه نحو التحصيل والإنجاز					٠,٠٢	٠,١٥	٠,٢٣	٠,٢٧	٠,٢٣
٦	"التوجيه العقلي الثقافي						٠,٣١	٠,١٤	٠,١٤	٠,٠٩-
٧	"التوجيه التروحي الإيجابي							٠,١١	٠,١٢	٠,٠٥-
٨	"الاهتمام بالقيم الدينية والخلقية								٠,٢٣	٠,٢٣
٩	"التنظيم									٠,٢٣

- صدق المقياس:

قد لجأ الباحثان إلى الاستدلال على صدق هذا المقياس من خلال قدرته الفارقة أو قدرته على التمييز بين نمطين من الأسر: النمط الأول يضم أسر عادية عينتها (١١٠) أسرة وهي العينة المعيارية لهذا المقياس ، والنمط الثاني أسر بها أطفال معوقون وعينتها (٤٠) أسرة ، وقد تمت المقارنة بين متوسطات العينتين في المقاييس الفرعية العشرة باستخدام النسبة الحرجة. وكانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في ستة من هذه المقاييس وغير دالة في أربع منها.

جدول (١٦)

عدد عينة الفئة الأولى "أسر معوقين" والمتوسط والاحتراف المعياري

م	المقياس الفرعي	المتوسط	الاحتراف المعياري
١	"مقياس التماسك	٨,١٩	١,٠٦
٢	"حرية التعبير	٤,٣٥	١,٠٢
٣	"صراع التفاعل الأسري	٢,٦٤	١,١٩
٤	"الاستقلال	٤,٤٩	١,٢٤
٥	"التوجيه نحو التحصيل والإنجاز	٦,٨٦	١,٢٢
٦	"التوجيه العقلي الثقافي	٤,٦٤	١,٤٨
٧	"التوجيه السترويحي الإيجابي	٣,٢٧	١,٠٨
٨	"الانتماء بالقيم الخلقية والدينية	٦,٧٠	١,١٢
٩	"التنظيم	٦,٩٣	١,٤٠
١٠	"الضبط	٣,٨٣	١,٣٥

جدول (١٧)
عدد عينة الفئة الثانية "أسر عاديين" والمتوسط والانحراف المعياري

م	المقياس الفرعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
١	"مقياس التماسك"	١١٠	٧,٢٩	١,٥١
٢	"حرية التعبير"	١١٠	٥,٣٨	١,٢٩
٣	"صراع التفاعل الأسرى"	١١٠	٢,٦٦	١,٥٣
٤	"الاستقلال"	١١٠	٥,٧٨	١,٦٩
٥	"التوجيه نحو التحصيل والإنجاز"	١١٠	٦,٧١	١,٤٠
٦	"التوجيه العقلي الثقافي"	١١٠	٤,٨٥	١,٨٢
٧	"التوجيه التروحي الإيجابي"	١١٠	٣,٩٢	١,٨٥
٨	"الاهتمام بالقيم الخلقية والدينية"	١١٠	٥,٥٨	١,٦٣
٩	"التنظيم"	١١٠	٦,٨٣	١,٧٩
١٠	"الضبط"	١١٠	٤,٦٢	١,٨٥

(فتحي السيد عبد الحليم، حامد عبد العزيز الفقى، ١٩٨٠)

جدول (١٨)

الفروق والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة بين العينتين

م	المقياس الفرعي	ت.ع	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
١	"مقياس التماسك"	٠,٩	٤,٠٩	٠,٠١
٢	"حرية التعبير"	١,٠٣	٥,١٥	٠,٠١
٣	"صراع التفاعل الأسرى"	٠,٠٢	٠,٠٨٣	غير دالة
٤	"الاستقلال"	١,٢٩	٥,١٦	٠,٠١
٥	"التوجيه نحو التحصيل والإنجاز"	٠,١٥	٠,٦٥٢	غير دالة
٦	"التوجيه العقلي الثقافي"	٠,٢١	٠,٧٢٤	غير دالة
٧	"التوجيه التربوي الإيجابي"	٠,٦٥	٢,٧٠٨	٠,٠١
٨	"الاهتمام بالقيم الخلقية والدينية"	١,١٢	٤,٦٧	٠,٠١
٩	"التنظيم"	٠,١	٠,٣٥٧	غير دالة
١٠	"الضبط"	٠,٨	٢,٨٩٩	٠,٠١

وتشير النتائج في مجملها إلى صدق المقياس نظراً لأنه فرق بين نمطين من الأسر أحدهما عادي والثانية يسودها الاضطراب.

(فتحي السيد عبد الحيم، حامد عبد العزيز الفقي، ١٩٨٠)

و- ثبات المقياس وصدقه:

ثبات المقياس: قامت رجاء الشريف عواد، (٢٠٠٢) بحساب ثبات مقياس العلاقات الأسرية باستخدام معادلة كيوذر- ريتشاردسون، وحساب الصدق بطريقة الصدق التمايزي بواسطة المقارنة الطرفية.

جدول (١٩)

معاملات الثبات بطريقة ريتشاردسون لمقياس العلاقات الأسرية

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	التماسك	٠,٧٠
٢	حرية التعبير عن المشاعر	٠,٦١
٣	صراع التفاعل الأسري	٠,٦٤
٤	الاستقلال	٠,٦٢
٥	التوجيه نحو التحصيل والإتجاز	٠,٦١
٦	التوجيه العقلي الثقافي	٠,٧٢
٧	التوجيه التروحي الإيجابي	٠,٦٣
٨	التوجيه نحو القيم الدينية	٠,٧٥
٩	التنظيم	٠,٧٤
١٠	الضبط	٠,٧٠

(رجاء الشريف عواد، ٢٠٠٢)

جدول (٢٠)

صدق مقياس العلاقات الأسرية بطريقة الصدق التمايزى بواسطة طريقة
المقارنة الطرفية

الدالة	النسبة الدرجة	المستوى المنخفض		المستوى الرفيع		الأبعاد	م
		ع	م	ع	م		
٠,٠١	٢٣,٩١	٠,٩	٢,٦	١,٠١	٨,١	التماسك	١
٠,٠١	٢١,٣	٠,٢٦	١,١	٠,٩١	٤,٣	حرية التعبير عن المشاعر	٢
٠,٠١	٧٩,٠	٠,١٤	٠,٠١	٠,٨٨	٢,٥٩	صراع التفاعل الأسرى	٣
٠,٠١	١٢,٨٥	٠,٦٤	١,٩	١,١	٤,٦	الاستقلال	٤
٠,٠١	٢٩,٤	٠,٩١	٢,١	١,٤	٦,٥١	التوجيه نحو التحصيل والإنجاز	٥
٠,٠١	١٩,٣	٠,٩١	١,٨	١,٣	٤,٧	التوجيه العقلي الثقافى	٦
٠,٠١	٢٢,١	٠,٨١	١,٦	٠,٩	٣,٨١	التوجيه الترويحى الإيجابى	٧
٠,٠١	٢٥,٠	٠,٩٦	٢,٤	١,٢	٦,٤	التوجيه نحو القيم الدينية	٨
٠,٠١	٢٢,٢	١,١	٢,٨	١,٥	٦,٨	الضبط	٩
٠,٠١	١٨,٠	٠,٩	١,٩	١,١	٤,٦	التنظيم	١٠

ويتضح من الجدول (٢٠) أن وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات المستويين المرتفع والمنخفض مما يدل على صدق المقياس فى قدرته على التمييز بين المستويين. (رجاء الشريف عواد، ٢٠٠٢)

و- ثبات وصدق المقياس في الدراسة الحالية

(١) الثبات

- طريقة - ألفا كرونباخ- تم حساب الثبات بطريقة - ألفا كرونباخ - على عينة قوامها (١٢٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي، والجدول التالي يوضح قيم ومعاملات الثبات.

جدول (٢١)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية لمقياس

العلاقات الأسرية

م	المقاييس الفرعية	معاملات الثبات
١	التماسك الأسري	٠,٩٣
٢	حرية التعبير عن المشاعر	٠,٩٥
٣	صراع التفاعل الأسري	٠,٩٥
٤	الاستقلال	٠,٩٣
٥	الاتجاه نحو التحصيل والإنجاز	٠,٩٤
٦	الاتجاه العقلي الثقافي	٠,٩٤
٧	الاتجاه التروحي	٠,٩٣
٨	الاتجاه نحو القيم الدينية والخلقية	٠,٩٤
٩	التنظيم	٠,٩٣
١٠	الضبط	٠,٩٥

ويتضح من الجدول السابق أن جميع القيم مرتفعة

(٢) الصدق

- صدق الاتساق الداخلي

على نفس العينة السابقة تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد المنتمى لها بعد حذف درجة العبارة من البعد المنتمى لها ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية.

جدول (٢٢)

معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد لمقياس العلاقات الأسرية

رقم العبارة	١	١١	٢١	٣١	٤١	٥١	٦١	٧١	٨١	التماسك
الارتباط	٠,٩٢	٠,٨٩	٠,٨٠	٠,٧٥	٠,٩٢	٠,٨٥	٠,٤٢	٠,٨٢	٠,٩٣	
رقم العبارة	٢	١٢	٢٢	٣٢	٤٢	٥٢	٦٢	٧٢	٨٢	حرية التعبير عن المشاعر
الارتباط	٠,٩٦	٠,٩٢	٠,٩٦	٠,٩٤	٠,٩٠	٠,٧٦	٠,٧٠	٠,٩٤	٠,٨٨	
رقم العبارة	٣	١٣	٢٣	٣٣	٤٣	٥٣	٦٣	٧٣	٨٣	صراع التفاعل
الارتباط	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩١	٠,٩٠	٠,٨٥	٠,٨٩	٠,٨٢	٠,٨٣	٠,٩٢	
رقم العبارة	٤	١٤	٢٤	٣٤	٤٤	٥٤	٦٤	٧٤	٨٤	الاستقلال
الارتباط	٠,٦٢	٠,٨٨	٠,٩٣	٠,٨٢	٠,٩٠	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٦٢	٠,٨٥	
رقم العبارة	٥	١٥	٢٥	٣٥	٤٥	٥٥	٦٥	٧٥	٨٥	التحصيل والإنجاز
الارتباط	٠,٩٣	٠,٩٢	٠,٧٩	٠,٨٧	٠,٨١	٠,٩٢	٠,٧٦	٠,٩٣	٠,٨٣	
رقم العبارة	٦	١٦	٢٦	٣٦	٤٦	٥٦	٦٦	٧٦	٨٦	العقلي الثقافي
الارتباط	٠,٩٣	٠,٨٢	٠,٩١	٠,٨١	٠,٩٤	٠,٧٨	٠,٩٣	٠,٧٤	٠,٩٤	
رقم العبارة	٧	١٧	٢٧	٣٧	٤٧	٥٧	٦٧	٧٧	٨٧	التروحي
الارتباط	٠,٨٦	٠,٨٤	٠,٧١	٠,٨٤	٠,٨٨	٠,٨٥	٠,٨٨	٠,٧٣	٠,٨٤	
رقم العبارة	٨	١٨	٢٨	٣٨	٤٨	٥٨	٦٨	٧٨	٨٨	الديني والخلقي
الارتباط	٠,٨٦	٠,٨٤	٠,٧١	٠,٨٤	٠,٨٨	٠,٨٥	٠,٨٨	٠,٧٨	٠,٧٤	
رقم العبارة	٩	١٩	٢٩	٣٩	٤٩	٥٩	٦٩	٧٩	٨٩	التنظيم
الارتباط	٠,٩٣	٠,٩٠	٠,٨٩	٠,٩١	٠,٩٣	٠,٩٠	٠,٦٣	٠,٨٨	٠,٩١	
رقم العبارة	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	الضبط
الارتباط	٠,٨٨	٠,٩١	٠,٩١	٠,٨١	٠,٩٢	٠,٨٠	٠,٦٤	٠,٥٦	٠,٩٠	

وتم حساب ارتباط درجات المقاييس الفرعية بالدرجة الكلية لمقياس العلاقات الأسرية بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية ، والجدول الآتي يوضح قيم ومعاملات الارتباط.

جدول (٢٣)

معاملات ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس العلاقات الأسرية

م	المقاييس الفرعية	معاملات الارتباط
١	التماسك الأسري	٠,٦٥
٢	حرية التعبير عن المشاعر	٠,٥٧
٣	صراع التفاعل الأسري	٠,٥٣
٤	الاستقلال	٠,٥٥
٥	الاتجاه نحو التحصيل والإنجاز	٠,٦٥
٦	الاتجاه العقلي الثقافي	٠,٥٠
٧	الاتجاه الترويحي	٠,٥٩
٨	الاتجاه نحو القيم الدينية والخلقية	٠,٦٨
٩	التنظيم	٠,٥٠
١٠	الضبط	٠,٥٣

ويتضح من الجدول السابق أن جميع القيم مرتفعة

٣- اختبار القدرة العقلية العامة * (عبد الفتاح فاروق موسى، ٢٠٠٢)

أ- الهدف من المقياس:

وضع المقياس لقياس مظاهر القدرات العقلية الهامة في النجاح الدراسي والمجالات الأخرى (اللغوية ، العددية ، المكانية ، الاستدلال ، إدراك العلاقات) ، وأيضا في أغراض التشخيص والوصف والتصنيف، ويمكن تفسير درجات الأفراد في هذه الاختبار على اعتبار أنها مؤشرات على القدرة العقلية العامة أو في تقرير الذكاء العام، وأيضا من السهل تطبيقه للأعمار من (٩-١٢) سنة.

ب- وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس من سلسلة اختبارات القدرة العقلية التي تتضمن :

١- القدرة اللغوية: المرادف - العكس - معنى المفهوم - تمييز المفهوم - واستخدامه.

٢- القدرة العددية : العمليات الحسابية الأربع - علاقة الأعداد ببعضها فى مسألة تتضمن اللغة - الاستدلال الحسابي.

٣- القدرة المكانية: تمييز الأشكال - وضع الأشكال - علاقة الأشكال ببعضها - مقارنة الأشكال - حجوم الأشكال.

٤- الاستدلال: الحسابي- اللغوي - المكاني.

٥- إدراك العلاقات: بين الألفاظ والأعداد والأشكال.

هذه الاختبار يتكون من سلسلة متدرجة فى الصعوبة لمستويات الأعمار من (٦-١٢) سنة ، ويحتوى على (٩٠) سؤالاً مرتبة تصاعدياً حسب درجة الصعوبة.

ج- مفتاح التصحيح:

يتكون مفتاح التصحيح من ورقة مقواه فى نفس أبعاد ورقة الإجابة مطبوع عليها أرقام الأسئلة بنفس الشكل كما فى ورقة الإجابة يوجد على يسار كل ثقب فى مكان مربع الإجابة ، ويوجد على يسار كل ثقب الرمز الذي يدل على الإجابة الصحيحة ، ويوضع المفتاح المناسب للاختبار المستخدم فوق ورقة إجابة الفرد بحيث يظهر الرقمان (١) ، (٩٠) فى موضعيهما ، ثم تقارن إجابات هذا الفرد التي تظهر من ثقوب المفتاح بالإجابات الصواب المطبوعة على المفتاح على يسار الثقوب ، وعندما تكون الإجابة صواب توضع علامة (/) على إجابة الفرد من خلال ثقب المفتاح ، ولا توضع أي علامات على الإجابات الخاطئة. يحسب عدد العلامات فيكون هذا العدد هو الدرجة الخام للفرد صاحب الورقة، ويحسب أيضا عدد الأسئلة التي أجاب عليها، الفرد صوابا وخطأ ثم تحسب النسبة المئوية للدرجة الخام ، إذا كان الناتج اقل من

(٢٥) يفضل إعادة اختبار هذا الفرد، وعند حساب عدد الأسئلة التي أجاب عليها الفرد لا يحتسب المتروك خطأ.

د- تعليمات المقياس:

- ١- كتابة الاسم ، والسنة الدراسية ، تاريخ الاختبار.... الخ
- ٢- اطلب من الأفراد فتح كراسة الاختبار وأبدأ في مناقشة أمثلة التدريب .
- ٣- عند البدء في الإجابة على الأسئلة يجب على كل فرد أن يقرأ السؤال جيداً ثم يعين الإجابة الصحيحة من بين الإجابات الخمس التي أسفل هذا السؤال ، ثم يقوم بكتابة رمز الإجابة الصحيحة في المربع المجاور لرقم السؤال في ورقة الإجابة .
- ٤- زمن الإجابة ثلاثون دقيقة فقط حاول ان تجيب على كل الأسئلة في الوقت المحدد.

هـ - الكفاءة السيكومترية للاختبار

- الثبات

قام فاروق موسى بحساب الثبات ، عن طريق التجزئة النصفية على عينة مكونة من (٣٢٥٤) تلميذاً من الجنسين. وكان معامل الثبات قبل التصحيح (٠,٨٨٤) وبعد التصحيح (٠,٩٣٨). (فاروق عبد الفتاح موسى، ٢٠٠٢)

وكما قام أحمد أبو زيد بحساب الثبات ، عن طريق التجزئة النصفية على عينة مكونة من (٥٠) تلميذاً اعمارهم ما بين (٩- ١١) سنة. وكان معامل الثبات قبل التصحيح هو (٠,٧٣٩) وبعد التصحيح هو (٠,٨٥٠).

(احمد جاد الرب ابوزيد، ٢٠٠٣)

- الصدق

وقام فاروق موسى بحساب الصدق عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجات (٣٠٠) تلميذاً على اختبار القدرة العقلية العامة ، ودرجاتهم على اختبار الذكاء المصور وكان معامل الارتباط هو (٠,٧٤١).

(فاروق عبد الفتاح موسى، ٢٠٠٢)

وكما قام أحمد أبو زيد بحساب الصدق عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجات (٥٠) تلميذ، على اختبار القدرة العقلية العامة، ودرجاتهم على اختبار الذكاء المصور وكان معامل الارتباط هو (٠,٨٤٢).

(أحمد جاد الرب أبو زيد، ٢٠٠٣)

الثبات والصدق في الدراسة الحالية

- الثبات

قام الباحث بحساب الثبات، عن طريق التجزئة النصفية على عينة مكونة من (٦٠) تلميذاً من الجنسين. وكان معامل الثبات قبل التصحيح (٠,٧٣) وبعد التصحيح (٠,٨١).

- الصدق

وقام الباحث بحساب الصدق عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجات (٦٠) تلميذاً على اختبار القدرة العقلية العامة، ودرجاتهم على اختبار الذكاء المصور وكان معامل الارتباط هو (٠,٩٠).

رابعاً: الإجراءات

بعد الحصول على الموافقات على تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث قام الباحث بزيارة الخمس عشرة مدرسة الحكومية السابقة الذكر. وتم التعرف على مدير كل مدرسة والتحدث معه عن الدراسة، والهدف منها، ونوع المساعدة التي تقدمها إدارة المدرسة، لتسهيل مهمة الباحث في التطبيق، وكذلك تم التعرف على الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين لمساعدة الباحث في تسهيل مهمته في التطبيق.

وبالتالي سمحت إدارة كل مدرسة للباحث أن يحصل على مفحوصيه من الفصول . والتقى الباحث بالتلاميذ في كل مدرسة وشرح لهم موضوع الدراسة والهدف منها، ووضح لهم طريقة الإجابة على أسئلة وعبارات المقياس، وان إجاباتهم تحت يد أمينة تتوفر لديها السرية التامة. وقام الباحث بتوزيع مقياس قلق الانفصال في حصة دراسية

حيث استغرق التلاميذ حوالي (٤٥) دقيقة في الإجابة على عبارات هذا المقياس وقام بتصحيحه وحصل على الفئات الآتية:-

- الأطفال ذوي قلق الانفصال وهم الذين حصلوا على درجات عالية على مقياس قلق الانفصال أي ما يساوي (م+ ع) وعددهم ١٠٥ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع والخامس (٥٢ ذكور، ٥٣ إناث).

- الأطفال العاديين وهم الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس قلق الانفصال، أي ما يساوي (م- ع) وعددهم ٩٤ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع والخامس (٤٧ ذكور، ٤٧ إناث)

تم استبعاد الحالات المتطرفة وأصبحت العينة مكونة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة مضطربين بقلق الانفصال، (٥٠) ذكور، (٥٠) إناث بلغت نسبتهم ٦,٥ %، (٩٠) تلميذ وتلميذة عاديين.

واجتمع الباحث بعينة الدراسة النهائية وعددها (١٠٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ المضطربين ، (٩٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ العاديين في مدرسة واحدة ثم وزع عليهم الباحث مقياس القدرات العقلية العامة ، ووضح لهم طريقة الإجابة على أسئلة وعبارات المقياس، واستغرق التلاميذ حوالي (٣٠) دقيقة في الإجابة على عبارات المقياس.

ثم عاد ووزع الباحث على نفس العينة مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أفراد الأسرة، ووضح لهم طريقة الإجابة على أسئلة وعبارات المقياس، واستغرق التلاميذ حوالي (٦٠) دقيقة في الإجابة على عبارات هذا المقياس. وقد حاول الباحث تثبيت عنصر الوقت عند تطبيق المقاييس، وتثبيت الظروف والعوامل التي يطبق فيها كل مقياس بحيث تكون الظروف التي طبق فيها المقياس الأول هي نفس الظروف التي طبق فيها المقياس الثاني أو الثالث. وبذلك يضمن الباحث عدم وجود ظروف أو عوامل قد تؤثر على إجابات عينة الدراسة من الجنسين، وبالتالي تؤثر على صدق النتائج. وقد استغرق التطبيق الميداني حوالي شهرين من العام الدراسي (٢٠٠٤).

خامسا: الأساليب الإحصائية

استخدم الباحث أسلوب :-

- معامل ارتباط بيرسون "Pearson" لمعرفة طبيعة العلاقات بين قلق انفصال

الطفل عن أمه وبعض المتغيرات الأسرية.

- اختبار -ت- T-test